

الكشافة الاسلامية الجزائرية



ورقة تقنية حول مشروع :

طلبة الحفظ



مقدمة

في معركة طوفان الاقصى برزت كتيبة الحفظ التي تضم خيرة ابناء القسام من الحافظين لكتاب الله المتقنين و الذين خضعوا لبرنامج تربوي و علمي مكثف منهم تخرج من رأينا بطولاتهم و تضحياتهم رأي العين .

في كتابه النفيس "الطريق إلى القرآن" بين الشيخ ابراهيم السكران بأسلوب بديع مدى تأثير القران في صناعة الوعي و الوجدان في نفس المسلم الذي يترجمه الى منهاج حياة . كان من صورته تلكم الكوكبة من حفاظ كتاب الله الذين ارتقوا به من حفظ غيبي و ذهني الى عمل و فعل ميداني كخلق و جهاد و حياة .

و من ذلك برزت فكرة إيجاد طليعة كشفية في الافواج او في المحافظة ضمن مجموع الطلائع الكشفية نجعل منها نموذجا يحتذى بها في الكشاف المتميز الذي صقله القرآن الكريم .

كيف نؤسسها ؟ كيف نشكلها ؟ موقعها في هرم الفوج ؟ دورها ؟ اهدافها ؟ ما المنتظر منها ؟ كل ذلك و غيره هو ما سنتناوله في هذا المبحث المختصر من خلاله ممكن نشكل ارضية تفكير و عمل حول المشروع .

بطاقة تقنية

اسم الطليعة : طليعة الحفظ - الكشاف الحافظ

الشعار: القرآن طريق النجاة

المكان : الأفواج - محافظة بني عباس

التأطير القسم الولائي لتأهيل القيادي وتنمية الموارد البشرية

المدة : سنة تجريبية

الهدف : تشكيل طليعة في كل فوج ثم في المحافظة نضم كل حاملي كتاب الله في كل فوج كشفي .



الوضع الحالي

قبل ان نسطر الخطوط العريضة للمشروع لابد من جلسة جادة مع ما نحن فيه و توصيف لوضعنا الحالي بالنسبة

الى فكرة هذا المشروع . و من اجل ذلك و باستخدام طريقة **SWOT**

سنجمل اهم ميزات وضعنا الحالي عبر اربع مجالات :



• نقاط القوة

• نقاط الضعف

• الفرص

• التهديدات و المعوقات

نقاط القوة

- وجود حفاظ لكتاب الله في كل فوج
- الاقبال الكبير على حفظ كتاب الله في ربوع الوطن و تشجيع الدولة و الاولياء عليه
- تجربة ناجحة في مخيمات النهضة و المعالي في التحفيظ و التدريب .
- كتيبة الحفاظ نموذجاً ناجحاً يقتدى به

نقاط الضعف

- بدعة مستحدثة في الكشافة الاسلامية الجزائرية كهيكل جديد .
- فيه افواج كشفية لا تحتوي لحفاظ لكتاب الله .
- لا يوجد تفرغ للقيادة لمثل هذا المشروع بحيث عمل الوحدات و مشاريع المجتمع المدني تستهلك الطاقم القيادي

الفرص المتاحة

- فيه مخيمات كشفية كافواج او كمحافظة
- خزان المدراس القرانية ممتلى يوفر طاقة بشرية
- عموما حافظ كتاب الله جاهز اخلاقيا و ناضج فكريا
- العمر بشكل عام يكون في مرحلة المتقدم او الجوال او القيادة

التحديات و المعوقات

- لا يسمح قانونيا بذلك
- الحجم الزمني او المالي لتفعيل هذه الطليعة .
- أولويات المحافظة في استراتيجيتها القريبة او البعيدة .

الاهداف العامة

- التكفل بحاملي كتاب الله في الأفواج و المحافظة .
- إيلاء اهتمام خاص بهؤلاء الكشافين بحيث يشعرون بتميزهم داخل الافواج
- الأولوية في المخيمات و الدراسات و الرحلات لهؤلاء او على الاقل النصيب الأكبر من عدد مقاعد الرحلات او الدورات .
- الاهتمام المادي باحتياجاتهم خارج الفوج
- المساعدة على ملازمتهم لكتاب الله داخل العمل الكشفي
- جعل طليعة الحفظ نموذجاً يسعى الكل للالتحاق بها كي يحضوا بامتيازتهم فوق العادة
- الحصول على البركة من خلال تواجدهم معنا من خلال ما يحملونه من كلام الله في صدورهم
- تخصيص دروات علمية من تجويد و تفسير و قراءات خاصة بهم
- المساهمة في اشراكهم في المسابقات الوطنية و الدولية لحفظ و تلاوة القرآن
- تخصيص شارة كشفية لهؤلاء (شارة الحافظ المتقن - شارة الكشاف الحافظ ..)

المستهدفون

نستهدف اساسا كل :

- كل كشاف او قائد حامل القران كاملا حفظا .
- كل كشاف او قائد تجاوز ثلاثة ارباع مثلا او خمسين حزب .
- طلبة المدارس القرآنية الذين اتموا حفظ كتاب الله و لهم استعداد للانتماء الكشفي او على الاقل دعم هذه الطليعة
- معلمي القران اما انتماء او مساعدة في تأطير عمل الطليعة .

المؤطرون

يؤطر عمل هذه الطليعة بطبيعة الحال قائد كشفي حافظ لكتاب الله و إن لم يوجد نستعين من الخارج بمن يقوم مقام هذا القائد في تسيير الطلبة علميا . يساعده قائد علمي في العمل الاداري و الذي يتعهد كتابيا بان يكمل حفظ الله و الا سيتم طرده شر طرد .

مراحل الانجاز

- احصاء كل حاملي كتاب الله في الافواج . و تخصيص قائمة في المحافظة الولائية ملحقة بقسم التدريب من اجل وضع برنامج خاص لهذه الطليعة .
- تشكيل طليعة تضم كل كشاف و قائد حافظ او قريب لكتاب الله و لو كان فردا واحدا .
- يحضر قائد طليعة الحفظ مجالس الفوج من اجل جعل البرامج الكشفية تحمل توقيعه اي بمعنى اخر تخصيص نافذة من كل برنامج كشفي ينظمه مجلس الفوج لهاه الطليعة امتياز او مظهر رفعة .
- تشكيل وحدة من كل طلائع الحفظ للافواج تكون تحت اشراف مسؤول التدريب . و هذا الاخير يجب عليه ان (يحشم على روجو و يحفظ القران و طبعا السيد المحافظ لا يحق له المحاضرة امام هؤلاء الحفظ و هو لا يحمل الا حزب سبح) .
- لقاء دوري تقرره الطليعة و مسؤول الوحدة كمؤتمر سنوي لتفعيل عمل هذه الطليعة و الوحدة و تبني افكار جديدة حول تطويرها .
- طبعا كل ذلك تحت اعين و متابعة المحافظة حتى لا يسرق افراد الطليعة الصيادون و الباحثون عن (الواحد) ممكن جمية المعالي - النهضة بالقران - و لست ضدهم تماما بل اشع افرادنا على العمل معهم كمتطوعين لكن لكن حذاري ان ينسى خلال عكلهم معهم دورهم في الطليعة و الكشافة .
- سيكون لدينا على الاقل طليعة في كل فوج كشفي تشكل زبدة الزبدة . يخصص حفل راق يوم تكوين الوحدة العامة في المحافظة (دبلوماسيا يمكن دعوة مدير الشؤون الدينية مثلا) لكن الفكرة هي وجود تجمع بمنديل كشفي متميز لا يزيد من 50 فرد مثلا او 100 كشاف حافظ .

أفكار لعمل الطليعة

- مخيم شتوي و ربيعي لكل الطلائع يرتكز حول الحفظ و القراءات و علوم القرآن يكون قصيرا ثلاث ايام فقط . يمكن للافواج استقبال المخيم في البلديات داخل المدارس او المدارس القرانية .
- مخيم صيفي لكل الحافظين في الشمال مع الاستفادة من برامج مخيمات النهضة بالقران كتجارب ناجحة .
- برنامج اسبوعي لطلائع الافواج مع شيخ متمرس لمتابعة تقدم الافراد في اتقان الاحكام
- تخصيص جلسة شهرية لتلاوة جماعية بالأحكام لجزء معين على ان يتم الختم خلال سداسي مثلا
- مبيت شهري بقيامه و صيامه .
- زيارة شيوخ زوايا معروفين .
- نشاطات خلال ثلاثي داخل المحافظة او المدارس لتشجيع الناس على الحفظ و الاهتمام بكتاب الله .
- تخصيص برنامج مالي لمساعدة افراد الطليعة لمن يستحق مساعدة .
- في كل نشاط كشفي تخصص (الكتف) اقصد احسن الاماكن و المناصب و الجوائز لافراد الطليعة و لو تحيزا واضحا من باب تحفيز افراد الطليعة على الالتحاق بهذه الطليعة .
- يجب ان يكون للطليعة على الاقل مشاركة واحدة سنوية في المسابقات الوطنية لحفظ و تلاوة القرآن .
- مشاركة دولية خلال مثلا ثلاث سنوات خارج الوطن في ابو ظبي او تنزانيا او غيرها .
- وضع خريطة متابعة دقيقة (كتابية - على موقع انترنت - خلال تطبيق هاتف) لكل افراد المحافظة الولائية . يسجل فيه تقدم كل كشاف في مجال القرآن مع اسهم حمراء و خضراء كالبورصة .
- يقدم تقرير خلال المجلس الولائي ايجابا او سلبا حول موضوع الاهتمام بحفظ القرآن مع تقديم جوائز لكل حافظ جديد يكون خلال المجلس الولائي (يقلد منديل خاص - شارة الحافظ - يقدم وعد الحافظ بان لا يتخلى عن الحفظ يمكن ان نختار له صيغة - يقدم له جائزة سخية و السيد المحافظ يدبر راسو) .
- التفكير في رحلات خارج الوطن .
- استهداف الحفظة خارج الكشافة كخطة لتنمية العضوية . و انعم بها من عضوية جديدة .

خلاصة

الفكرة قد تبدو سهلة . لكن اكبر تهديد للمشاريع هو استهالها او استصعابها . لكن من خلال استغلال نقاط القوة و الفرص المتاحة و تجاوز نقط ضعفنا و المعوقات نستطيع ان نستفيد من هذه الفئة الموجودة بيننا و التي كثيرا ما تذوب ككشافين عاديين في نشاطاتنا . نريد ان نستبرك بهؤلاء في عملنا الكشفي . و نريد ان نجعل القرآن اولوية في برامجنا لاننا ابتعدنا بحثا عن العضوية او صورة الرضا لدى المشاهد في الفاييبوك او استرضاء مسؤول في الولاية ... و الجانب التربوي الذي اساه القرآن اهمل في خضم هذه المعركة . على الاقل نحافظ على زدنا الايماني و الروحي سواء كان الفوج نشيطا او فعالا او خاملا ... نجد عند الطليعة في سجلها مثلثات خضراء لتقدم كشافي المحافظة في حفظ كتاب الله . نستبشر خيرا و نقول نحن على الطريق . حتى نتحقق الفكرة . . .

ندعو الله ان يفرج عن اهلنا في غزة و في السودان و في كل مكان يعبد فيه الله و نرجو ان نكون ممن يحفظ بهم الله كتبه (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) و نرجو ان نكون ممن يتم بهم الله نوره (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)

القائد عبد الهادي بهاب
فوج الصراط الكشفي
اقلي / بني عباس